الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتهما بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى

د. سمير كامل مخيمر

د. سمير إبراهيم العبسي

أ. دعاء شعبان أبو عبيد

مقدمة:

يعتبر الذكاء أحد المفاهيم النفسية والتربوية التي شاع ذكرها في الآونة الأخيرة، وقد اختلف علماء النفس والتربية للوصول إلى تعريف محدد لهذا المفهوم، وقد يخيل للقارئ حينما يرد هذا المفهوم إلى ذهنه بأنه المفهوم الذي يتعلق بالقدرات العقلية فقط، دون إدراكه لوجود العديد من أنواع الذكاءات الأخرى المتعددة، وقد يعني الذكاء عند البعض بأنه سرعة البديهة، وسرعة الاستجابة، والقدرة على التفكير السليم ومنطقية الأشياء ،قد يكون كذلك، ولكنه ليس بهذه الصورة المطلقة.

فالذكاء هو قدرة قد يمتلكها إنسان دون الأخر، وقد يمتلك فرد ما أكثر من نوع واحد من أنواع الذكاء، فعلى سبيل المثال قد يكون لديه ذكاءً اجتماعياً ،وذكاءً وجدانياً، وقد يمتلك أحدهما دون الأخر، وقد لا يمتلك أي منهما، وبالتالي يعتبر الطلبة كغيرهم من الأفراد الذين قد يمتلكون قدرات متعددة وفي نفس الوقت متفاوتة من فرد إلى آخر، وبمستويات مختلفة، وقد تكون هذه القدرات تمّ اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة ،والتعليم ،والخبرات وغيرها، والتي تتيح للفرد السمو بذاته ووصولاً إلى تحقيقها ،ومن ثمّ تأقلمه مع الحياة التي يعيشها في ضوء التحديات والعقبات والضغوط التي تواجهه، وبالتالي يشعر من خلال هذه القدرات التي يمتلكها بأنه أكثر سعادةً من الآخرين.

والذكاء الاجتماعي عند الدسوقي (٢٠٠٣: ١٠٧) قدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين، وتظهر في فهمه للمشاعر ،والإحساسات الداخلية ،أو الحالات الوجدانية ،والعقلية لهم ،وحسن تعامله معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم وبناء علاقات ناجحة معهم، ومعرفة الآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية، وحسن التصرف في المواقف والمشكلات الاجتماعية.

وأشار مصطفى (١٩٩٨: ٣٥) أن الذكاء الاجتماعي يعتبر من الجوانب الهامة في الشخصية كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعًا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي.

بمعنى أن الذكاء الاجتماعي هو أحد أنواع الذكاء ،وجانب مهم في تكوين شخصية متوافقة مع النفس والآخرين، وهذا يؤكد على أن الذكاء الاجتماعي له صلة مع توكيد الذات.

حيث اعتبرت السحار (٢٠٠٢: ٣٩) أن الشخصية من أهم موضوعات علم النفس، وهي محور للعديد من البحوث والدراسات وهي مفهوم يشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية المتفاعلة مع بعضها البعض.

ويشير الكيال (٢٠٠٣: ١٦٨) إلى أن الذكاء الاجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على إدراك الأشخاص، وفهم مشاعرهم ،وإدراك العلاقات بينهم .

والتوكيدية هي الايجابية في العلاقات الاجتماعية فالشخص التوكيدي هو الشخص الايجابي القادرة على المبادأة والواثق بنفسه لا يخجل في المواقف الاجتماعية وقادر على مناقشة غيره وإبداء آراءه ،ولو كانت مخالفة ،وبعكس ذلك الشخص غير التوكيدي فهو خجول هياب (منشار، ١٩٩٠: ٢٢).

وتوكيد الذات هو مجموعة الاستجابات المستقلة في مواقف محددة ،ويحدث في مواقف الشخصية التي تشمل المخاطرة بالمواقف التي يعاقب فيها الفرد (العجلة، ٢٠١٢: ٥٤).

وطالما أن التوكيدية هي الايجابية في العلاقات الاجتماعية فإن الشخص حتى يكون توكيدياً يجب أن يتسم بذكاء اجتماعي لفهم الآخرين،وفهم مشاعرهم، وإدراك العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويكون إيجابياً في إقامة العلاقات الاجتماعية، وإبداء آراءه بقوة ومناقشتها، والقدرة على الدفاع عنها.

والحديث عن القلق ليس جديداً، لاسيما وأن القلق انفعال إنساني يظهر كرد فعل طبيعي وميكانيزم تكيفي تجاه المواقف التي يصادفها الإنسان ،والتي تتسم بالخطر، وتمثل مصادر القلق كماً وكيفاً تحدياً كبيراً لمعظم مؤسسات المجتمع خاصة التعليمية منها، كما يمثل القلق بشكل عام عقبة تحول دون تحقيق الأهداف، وفي هذا الصدد يرى رزق (٢٠٠٤: ١٩٥) بأن الطالب المعلم يواجه مجموعة من التوترات التي تفرز حالة غير مرغوبة ، تحول دون الإشباع السوي لحاجاته، أو تفضي إلى الضرر المباشر به حالياً أو مستقبلاً، وتنتج هذه التوترات إما عن خلل وظيفي أو بنائي أو عن مشكلات اجتماعية أخرى، وتتسم هذه الحالة بالنسبية لاختلافها وتبيانها من مجتمع لآخر ومن فئة لأخرى.

وفي هذا الصدد يرى كل من الحصين وقنديل (١٤٠٨هـ: ٣٠٤) أن إعداد المعلم يجب أن يشمل رعاية لنموه العقلي والنفسي والجسدي، ليكن قادراً على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمهارات، ومساعدتهم على التطبيع الاجتماعي والتكيف مع الحياة ،وإرشادهم وتوجيههم علمياً وعملياً،وتشخيص صعوبات تعلمهم، وتقويمهم ،وقيادتهم.

وتمثل التربية العملية العنصر الأساسي في عملية إعداد معلم المستقبل في كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما تعلمه الفرد من معارف ،ومعلومات وخبرات ،ومهارات نظرية، فهي المحك العملي الذي يساعده على الوقوف أمام الطلبة في قاعة الدراسة، وتتيح لمعلمي المستقبل تطبيق الطرق، والوسائل التربوية التي تعلمها سواء أكانت معلومات أكاديمية، أو نظريات نفسية ومفاهيم ومبادئ تربوية في المواقف التعليمية المختلفة، وتتيح له فرصة إقامة علاقات مباشرة مع المعلمين وإدارة المدرسة، وتعتبر التربية العملية فرصة لتكوين اتجاهات ايجابية لدى معلم المستقبل نحو مهنته (حماد، ٢٠٠٥: ٧٤).

والتربية العملية بحاجة إلى طالب متوافق متكامل يستطيع التكيف مع النسق الاجتماعي المدرسي، وهو بحاجة إلى قدرات تساعده على التواصل والتخاطب مع الطلبة وهيئة التدريس والإدارة المدرسية، ليستطيع أن يطبق ما تعلمه خلال دراسته النظرية من مفاهيم والنظريات التربوية. فإعداد المعلم لا يقتصر على إعداده الأكاديمي ،وإنما يشمل إعداد ثقافي ونفسي وتربوي ليستطيع نقل المعلومات والخبرات التي يكتسبها إلى طلبته (الجرجاوي، والخطيب، ٢٠١٠: ٧).

وأشارت مصطفى (٢٠١١: ٢٥٩) إلى بعض خصائص المعلم الفعال ،و منها أن يتمتع بصحة نفسية، ومتوافقاً مع نفسه، ويتمتع بمهارات اجتماعية، و قادراً على إقامة علاقات اجتماعية مع زملاء العمل، ومع الطلبة ،والبيئة المدرسية بشكل عام.

وتبرز الحاجة إلى أن يتمتع طالب التربية العملية بقدرات ،وخبرات تمكنه من التخاطب والتحدث إلى الطلبة؛ لتوصيل ما بداخله من خبرات ومعلومات، وأن يتمتع بذكاء اجتماعي يؤهله لممارسة مهنته بكفاءة، وييسر له طرق التفاعل مع الطلبة بإيجابية، وهذا يساعده في تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية بنجاح.

والتربية العملية هي إحدى مؤشرات، ومخرجات عناصر عملية إعداد المعلمين، والمعلم بحاجة إلى تكوين اتجاها ايجابية نحو مهنته، ويجب أن يتحلى بذكاء اجتماعي يساعده على فهم الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية متكاملة، وهو بحاجة إلى قدرات تؤهله للتخاطب مع الطلبة ومع زملائه في العمل، ومع الإدارة المدرسية، وحتى يكون المعلم إيجابياً في علاقاته؛ فإنه بحاجة إلى أن يتمتع بشخصية توكيدية، قادرة على التفاعل الايجابي، والمبادأة وسرعة الاستجابة، وألا يكون إنسحابيا، وانطلاق من الواقع العملي الذي عايشه الباحثون كأعضاء هيئة تدريسية في جامعة الأقصى، وكلية مجتمع الأقصى، فقد لاحظ الباحثون أن بعض طلبة التربية العملية لم تتوفر فيهم هذه الصفات الايجابية، وأن هذا قد يؤثر على شخصية الطالب المعلم وعلى أدائه المهني، وهذا أيضا من شأنه أن يعكس الصورة السلبية لعملية إعداد المعلمين في كليات التربية، ومن هنا جاءت

هذه الدراسة لكي توضح أهمية الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات لشخصية المعلم، ومدى فهمه لطبيعة دوره المهني، وما يجب أن يتوفر فيه من خصائص ايجابية تساعده في امتلاك القدرة والشجاعة على ممارسة دوره التربوي بايجابية، وعلى السعي الحثيث لتحقيق أهداف العملية التربوية بنجاح. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى؟

و يتفرع من تساؤل الدراسة الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟.
٢. ما مستوى توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟.
٣. ما مستوى قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي؟.
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي؟.
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي.
٧. هل يمكن التنبؤ بقلق التحدث من خلال متغيري الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى؟

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة النظرية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله ،وهو الذكاء الاجتماعي والذي يؤشر على قدرة الفرد على بناء علاقات طيبة مع الآخرين وقدرته على التكيف مع النسق الاجتماعي من حوله من خلال فهمه لاحتياجات الآخرين وميولهم واتجاهاتهم.

وتكمن أهمية الدراسة لكونها تهتم بإحدى جوانب الشخصية وهي توكيد الذات، والتي تعني بالأساس الايجابية في بناء العلاقات والقدرة على إبداء الرأي.

كما تكمن أهمية الدراسة حيث أنها تهتم بطلبة الجامعة ومدى توكيدهم لذاتهم ووثوقهم بأنفسهم وآراءهم، الأمر الذي ينعكس على شخصية الطالب وتوافقها بصورة إيجابية.

كما تكمن أهمية الدراسة في قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وبخاصة في البيئة الفلسطينية، حيث تعد هذه من الدراسات الأولى التي تربط الذكاء الاجتماعي بتوكيد الذات وقلق التحدث - في حدود علم الباحثين- مما يثري الأطر النظرية الخاصة بالدراسات التربوية في المجتمع الفلسطيني.

٢- الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية العديد من الفئات ومنهم:

الطالب: حيث أن الدراسة محاولة جادة للوقوف على قدرات الطالب، وذكائه الاجتماعي، وتكيفه الاجتماعي، ومستوى ثقته بنفسه، وقدرته على إبداء الرأي بعيداً عن الخجل، وقلق المخاطبة أو التحدث.

الجامعة: من خلال التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ،وتوكيد الذات ،وقلق التحدث لدى طلبتها، ووضع البرامج والاستراتيجيات لتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتعزيز قدراته حول إقامة

العلاقات وإبداء الآراء، وتضمين المناهج والمساقات العلمية بما يعزز هذه المتغيرات اللازمة والضرورية لنمو الطالب من النواحي النفسية والاجتماعية.

المؤسسات الاجتماعية: من خلال فهم طبيعة شخصية الطلبة وذكاءهم الاجتماعي وقدرتهم على التكيف مع الآخرين ومدى توافر الثقة بالنفس لديهم، ومدى توكيدهم لذاتهم بعيداً عن القلق، وهذا بدوره يساعد في وضع البرامج الإرشادية والعلاجية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس.

٢- التعرف إلى مستوى توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس.

٣- الكشف عن مستوى قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس.

٤- التعرف إلى متوسطات الفروق بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات، وقلق التحدث لدى طلبة التربية العلمية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس تبعا لمتغيري الجنس ،و المعدل التراكمي.

٥- الكشف عن مدى القدرة على التنبؤ بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية من خلال متغيري الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات، والمتغيران معاً.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الذكاء الاجتماعي:

ولقد عرف واورا (Wawra) الذكاء الاجتماعي على أنه عبارة عن مجموعة المهارات التي تميز الشخص الذي لديه القدرة على التواصل الاجتماعي الفعال مع الآخرين (Wawra, 2009: 117).

بينما عرفه سيلفرا وآخرون (Silvera, et al, 2001)، على أنه قدرة الفرد على التعامل والتفاعل مع الآخرين، والتعامل مع المعلومات الاجتماعية ومهارات اجتماعية تمكن الفرد من ذلك، وفهم الآخرين وسلوكهم، وحسن التصرف.

ويعرفه الباحثون مفاهيميا: بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تساعد طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى على بناء علاقات اجتماعية والتصرف بطريقة سليمة في المواقف الحياتية لتحقيق التعايش مع الآخرين والتكيف الاجتماعي بعيداً عن القلق.

ويعرفه الباحثون إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي، المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

مفهوم توكيد الذات:

توكيد الذات والتوكيدية: هي الايجابية في العلاقات الاجتماعية فالشخص التوكيدي : هو الشخص الايجابي القادرة على المبادأة والواثق بنفسه لا يخجل في المواقف الاجتماعية وقادر على مناقشة غيره وإبداء آراءه ولو كانت مخالفة ،وبعكس ذلك الشخص غير التوكيدي فهو خجول هياب. (منشار، ١٩٩٠: ٢٢).

يعرف كوريل (Corrall et. al, 2003: 350) التوكيدية:على أنها سعي الفرد للايجابية فيما يتعلق بمصيره وتفاعله مع الآخرين، وتعتمد على مدى نجاحه في إقامة علاقات اجتماعية وقدرته في التأثير على المحيطين به.

أو هي عبارة عن كافة التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية، وتشمل رفض طلب غير معقول، والتعبير عن الضيق، أو السخط، والتعبير الصادق عن الاستحسان،و الإعجاب،والتقدير، والاحترام (العجلة، ٢٠١٢: ٨).

ويعرفها الباحثون مفاهيميا: بأنها كافة التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن المشاعر والحقوق بما في ذلك الرفض ،والمخالفة للآخرين بدون قلق، لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس.

و يعرفها الباحثون إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس توكيد الذات المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

قلق التحدث "القلق الاجتماعي":

يعرف عكاشة (١٩٩٢: ٦٨) القلق الاجتماعي على أنه اضطراب نفسي بسبب الخوف من الوقوع محل ملاحظة الآخرين، مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية.

ويعرفه الباحثون مفاهيميا: على أنه قلق ناتج عن التقييم السلبي للذات ،و نقص المهارات الاجتماعية التي تحد من التفاعل الايجابي للشخص في مواقف الحياة المختلفة ، و يترتب عليه ضعف في تقدير الذات.

ويعرفه الباحثون إجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها الطلبة أفراد عينة الدراسة على استبانة قلق التحدث المعدة خصيصاً لهذا الغرض .

التربية العملية: هي التطبيق العملي داخل حجرات المدارس لما تعلمه معلم المستقبل نظرياً أثناء إعداده مهنياً، وتربوياً للتدريس، وفق الجدول المخصص له من قبل مدرسه بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي الذي تكلفه الجامعة للقيام بهذه المهمة، وتتم من خلال مراحل: المشاهدة، المشاركة، الممارسة (الجرجاوي والخطيب، ٢٠١٠: ٥).

كلية مجتمع الأقصى: إحدى كليات جامعة الأقصى أو التي تأسست علم ١٩٥٥م كمعهد للمعلمين تحت إشراف إدارة الحكومة المصرية، ثم تطور المعهد إلى كلية عام ١٩٩١م، ثم أصبحت كلية التربية الحكومية، ثم أصبحت جامعة الأقصى كجامعة حكومية في العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١م (دليل جامعة الأقصى،٢٠٠٢: ٥)

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات التي تناولتها، وهي الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات، وقلق التحدث. والمنهج المستخدم، هو المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وقلق التحدث، والفروق تبعا لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي، وكانت العينة عبارة عن (٩٨) طالبا وطالبة من طلبة التربية العملية كلية مجتمع الأقصى، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، وبالأدوات المستخدمة فيها، وهي: مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس توكيد الذات، ومقياس قلق التحدث.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بمراجعة الأدب التربوي والنفسي المتعلق بمتغيرات الدراسة، و فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة، بتسلسل من الأحدث فالأقدم :-

قام حجازي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٨) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، وبلغ مستوى القلق الاجتماعي ٧٠,٨%، بينما بلغت الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة ما نسبته ٦٩,١٠%، كما تبين أنه لا فروق في مستوى القلق الاجتماعي تعزى للجنس، والمستوى التعليمي للأب وللأم، وحجم الأسرة، والترتيب الولادي، بينما ظهرت

فروق في مكان السكن، ومستوى الطالب التعليمي، ولم تظهر فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لأي من المتغيرات السابقة، عدا الجنس، فظهرت فروق لصالح الإناث.

وقام العاسمي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب، لدى عينة من طلاب جامعة دمشق وبلغت (٢٣٠) طالب وطالبة، بواقع ٩٤ طالب، و١٣٦ طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية/ الواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة بين تناقض إدراك الذات الواقعية/ المثالية والاكتئاب النفسي، وأشارت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس تناقضات إدراك الذات حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس القلق الاجتماعي.

كما أجرى الحلو (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى قياس توكيد الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بغزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (٢٩٣) طالب وطالبة، بمعدل ٣٧ طالب من كل مدرسة، طبق عليهم مقياس التوكيدية، وبعد التطبيق اختير منهم ٤٠ طالب وطالبة من منخفضي التوكيدية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة، والأخرى تجريبية بواقع ١٠ طالب، و١٠ طالبة لكل مجموعة، فأظهرت النتائج أن نسبة شيوع توكيد الذات لدى الطلبة ٥٧,٠٧%، وتبين أن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية، ولا فروق حسب الجنس.

و قام علي (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي)، وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وتبين وجود علاقة موجبة بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية، ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الشخصي الاجتماعي والميل المكتبي والخلوي، وتبين أنه لا توجد فروق بين الطالبات في الذكاء الشخصي باختلاف متغير التخصص.

وأجرى سونج وآخرون (Song, et al, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار المختلفة للقدرات العقلية العامة والذكاء الوجداني الانفعالي، وتأثيرها على الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وافترضت الدراسة أن الطلبة أصحاب الذكاء الاجتماعي والقدرات العقلية يختلفون من حيث التنبؤ بالأداء الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين القدرات العقلية العامة والأداء الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة.

وقام المنابري (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، والكشف عن الفروق بين درجات الطالبات للتخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٩) طالبة، وكانت أهم النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية، وتبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، بينما توجد علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ولم تظهر فروق بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس المسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص.

وقام عبود، والعزاوي (٢٠١٠) بدراسة هدفت الى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بممارسة الألعاب الرياضية لدى طالبات جامعة ديالى، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي من إعداد ليري (Leary, 1983)، تعريب عبد الرحمن والمقصود (١٩٩٨)، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية في مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

وأجرى الخفاجي والشاوي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير خضوع الطالب للتربية العملية في خفض القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلبة كلية

التربية، وقام الباحثان بتطبيق المقياس قبل الخضوع للتربية العملية، وبعد الانتهاء من التربية العملية، فأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح البعدي، بمعنى أن التربية العملية لها تأثير في خفض مستوى القلق الاجتماعي، وأن انتشار القلق الاجتماعي لدى طلبة تخصص العلوم أعلى من التخصصات الأخرى.

وأجرى عسقول (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد في ضوء ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبة، ثم اختيارهم عشوائياً، فأظهرت النتائج وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، وتبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.

وقام رجيعة (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى اختلاف التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية باختلاف مستوى الذكاء الاجتماعي، والنوع، والتخصص الأكاديمي، وبحث إمكانية التنبؤ بأي من التحصيل الأكاديمي وجودة الحياة النفسية من خلال الذكاء الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٤٥١) طالب طالبة، من طلبة كلية التربية بجامعة السويس، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والمنخفض في التحصيل الأكاديمي، وتبين وجود فروق بين مرتفعي الذكاء الاجتماعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في إدراك الحياة النفسية لصالح مرتفعي الذكاء، وتوجد فروق بين الجنسين في إدراك الحياة النفسية لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق على الذكاء الاجتماعي.كما تبين وجود تأثير للذكاء الاجتماعي على إدراك جودة الحياة النفسية، ولا تأثير لمتغير التخصص الأكاديمي، وتبين أنه لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي، وبينما يمكن التنبؤ بإدراك جودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي.وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ،والجامعة، بينما توجد فروق في التفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الجامعة.

وقام القدرة (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وعلاقته بالتدين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٨) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي وللتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وتبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، و أنه لا توجد فروق في السلوك الديني تعزى لمتغير الجنس، الكلية، بينما ظهرت فروق حسب المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع.

وأجرى هيري وكرينج (Heerey and Kring, 2007)دراسة هدفت إلى الكشف عن العواقب الشخصية للقلق الاجتماعي، ولتحقيق الأهداف ، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالباً، منهم ٤٥ طالب، و٤٥ طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للقلق الاجتماعي عواقب على شخصية الفرد وسلوكه الاجتماعي وتفاعله.

وقام البنا (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت، فأظهرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في مستوى القلق الاجتماعي، وتبين وجود ارتباط ايجابي بين استخبار المعارف الاجتماعية، والقلق الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن ذوي القلق الاجتماعي لديهم أفكار سلبية أكثر من الايجابية.

وقام بدر (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن وجهة الضبط وتوكيد الذات لدى عينة من الطلاب السعوديين في الخارج وفي الجامعات السعودية في ضوء متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من

٢٠٠ طالب وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في توكيد الذات بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور داخل المملكة، بينما لم تظهر فروق حسب الجنس لدى الطلبة خارج المملكة، وأظهرت النتائج أن توكيد الذات لدى الطلبة الذين يدرسون في الخارج أعلى من أقرانهم في الداخل.

كما أجرى سعيد (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى بناء برنامج إرشادي في توكيد الذات والكشف عن أثره في تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي القلق الاجتماعي من طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والبنائي والتجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس فاعلية الذات، ومقياس القلق الاجتماعي، وبرنامج إرشادي في توكيد الذات، طبقت الدراسة على عينة قصدية من ذوي القلق الاجتماعي المرتفع، ومنخفضي فاعلية الذات، وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين فاعلية الذات والقلق الاجتماعي، كما تبين أن البرنامج فعال في تنمية فاعلية الذات وخفض القلق الاجتماعي.

قام كوريل وآخرون (Correll et. al, 2003) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير توكيد الذات بكل من الحساسية وقوة الحجة لدى عينة من طلبة جامعة واترلو، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة قبلية لاستطلاع آراء عينة من طلبة الجامعة حول موقفهم من رفع رسوم الساعات الجامعية، وتم اختيار المعارضين لرفع رسوم الساعات الدراسية، والبالغ عددهم نحو ٤١ معارضاً، استبعد منهم إثنان، وقام الباحثون بأخذ تصوراتهم حول الموضوع، وقاموا بتحليل هذا التصور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض تأكيد الذات يتبع انخفاض التحيز وزيادة الحساسية لقوة الحجة.

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات تربوية ونفسية هامة جديرة بالبحث في المجال التربوي، حيث أظهرت أهمية الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجوانب هامة، منها: التفكير والقلق ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية. وبعضها تناولت العلاقة بين القلق الاجتماعي وعلاقته بجوانب أخرى، منها: دافع الانجاز والشعور بالوحدة والاكتئاب والأفكار اللاعقلانية. وبعضها تناول توكيد الذات وعلاقته بمفهوم الذات.

وأجمعت معظم الدراسات على أن الشخص الذكي اجتماعيا هو الشخص الذي يمتلك المهارات الاجتماعية، وهو القادر على التواصل مع الآخرين بايجابية، ولديه تقدير عال لنفسه.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت بشكل محدد طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى، ولاسيما في ظل ما يشهده المجتمع الفلسطيني من تزايد في أعداد طلبة التربية، والذين لديهم الرغبة في الحصول على مؤهلات علمية، تساعدهم في أخذ أدوارهم في تطوير المجتمع، ودفع عجلة التنمية، وتحسين حالتهم الاقتصادية، وظروفهم الاجتماعية وتوكيد ذواتهم.

وتناولت هذه الدراسة طلبة التربية العملية على وجه الخصوص، وذلك لأن طالب التربية يجب أن يتمتع بصفات، وقدرات تمكنه من التخاطب والتحدث إلى الطلبة؛ لتوصيل ما تعلمه من خبرات ومعلومات إليهم، وأن يتمتع بذكاء اجتماعي يؤهله لممارسة مهنته بكفاءة، مما يسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية بنجاح.

كذلك اتضح أنه بعد مراجعة الأدب التربوي والنفسي ندرة الدراسات الفلسطينية التي تناولت تلك المتغيرات في حدود ما توافر للباحثين من دراسات؛ مما يبرز أهميتها البحثية، كما يمكن أن تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في مجال طلبة كلية المجتمع من مختلف الجوانب، ثم إعداد مقاييس تربوية ونفسية لهذه الشريحة الهامة في المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثين استفادوا من الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض وإعادة تقنين المقاييس بما ينسجم مع البيئة الفلسطينية، ثم تفسير النتائج.

إجراءات الدراسة:
تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات وقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتبر مظلة واسعة للبحوث والدراسات الإنسانية، وهو منهج يقوم على أساس تناول ظواهر محددة، ووصفها وصفاً دقيقاً، وجمع البيانات بهدف تبويبها وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات وعلاقات تزيد في توضيح الظروف المحيطة بمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمادة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم نحو ٢٦٩ طالب وطالبة، بواقع ١٧٣ طالب، و٩٦ طالبة.

عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة إلى:

عينة استطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من طلبة كلية مجتمع الأقصى المسجلين لمادة التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، وذلك بهدف التأكد من صدق، وثبات مقاييس الدراسة.

العينة الفعلية: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ قوامها (٩٨) طالب وطالبة، بنسبة ٣٦% من مجتمع الدراسة الأصلي.

أدوات الدراسة:

تكونت من مقياسين، واستبانة تمثل متغيرات الدراسة، وتم التأكد من خصائص هذه المقاييس السيكومترية.

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي.

يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته الأولية من ٨٠ فقرة أساسية من إعداد: (محمد هاشم،١٩٩٨م) تم تقنينه وإعادة صياغة بعض فقراته ليتلائم مع البيئة الفلسطينية وطبيعة عينة الدراسة، وتم التأكد من صدقه وثباته.

صدق المقياس (Validity):

الصدق يعني التأكد من أن المقياس سوف يقيس الظاهرة التي أعد من أجل قياسها (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، ويقصد بالصدق: شمول المقياس لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح الفقرات والمفردات من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١: ١٧٩)، و تم التأكد من صدق المقياس، بالطرق التالية:

١ـ صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ،وكانت النتائج كما تظهر لنا في الجدول التالي رقم (١):

جدول رقم (١)
معامل الارتباط وقيمة (Sig.) بين كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)
1	**0.457	0.006	28	**0.553	0.001	55	**0.476	0.004
2	**0.476	0.004	29	*.344	0.043	56	*0.421	0.012
3	**0.446	0.009	30	**0.627	0.000	57	**0.589	0.000
4	**0.776	0.000	31	//0.308	0.072	58	**0.507	0.002
5	*0.403	0.016	32	//0.269	0.124	59	**0.643	0.000
6	*0.420	0.012	33	*0.423	0.011	60	**0.710	0.000
7	//0.303	0.076	34	**0.728	0.000	61	**0.520	0.001
8	**0.499	0.002	35	*0.374	0.027	62	**0.542	0.001
9	*0.349	0.040	36	**0.515	0.002	63	*0.424	0.011
10	**0.608	0.000	37	**0.622	0.000	64	**0.666	0.000
11	**0.668	0.000	38	**0.699	0.000	65	**0.769	0.000
12	**0.486	0.003	39	*0.386	0.022	66	**0.764	0.000
13	**0.704	0.000	40	*0.363	0.032	678	**0.684	0.000
14	//0.113	0.518	41	**0.676	0.000	68	**0.660	0.000
15	*0.424	0.011	42	**0.527	0.001	69	**0.455	0.008
16	**0.620	0.000	43	**0.522	0.001	70	**0.589	0.000
17	**0.543	0.001	44	*0.385	0.023	71	**0.722	0.000
18	//0.142	0.415	45	*0.371	0.028	72	**0.626	0.000
19	//0.098	0.575	46	**0.534	0.001	73	**0.462	0.005
20	**0.521	0.001	47	//0.320	0.061	74	**0.587	0.000

0.010	*0.428	75	0.000	**0.611	48	0.014	*0.413	21
0.003	**0.484	76	0.001	**0.529	49	0.003	**0.492	22
0.000	**0.748	77	0.000	**0.708	50	0.020	*0.393	23
0.000	**0.786	78	0.001	**0.552	51	0.001	**0.550	24
0.006	**0.455	79	0.000	**0.787	52	0.003	**0.486	25
0.005	**0.469	80	0.000	**0.754	53	0.003	**0.494	26
			0.049	*0.334	54	0.001	**0.555	27

** correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.01$) * correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.05$)

// correlation coefficients not sign at ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن معظم قيمة الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن الارتباطات المقابلة دالة إحصائياً، لكن هناك بعض الفقرات لم تحظ بارتباط دال إحصائياً، وسيتم حذفها من التطبيق الفعلي، والفقرات هي (٧، ١٤، ١٨، ١٩، ٣١، ٣٢، ٤٧).

٢- الصدق التمييزي (Discrimination Validity):

ويعرف بالصدق الطرفي، ويعبر عن قوة المقياس في التفريق بين أفراد العينة، ويقصد به قدرة المقياس وفقراته للتمييز بين مرتفعي،ومنخفضي الذكاء الاجتماعي، بمعنى آخر مدى قدرة المقياس على التمييز بين المبحوثين، حيث أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس وقوته التمييزية بين أفراد العينة (حسن، ٢٠٠٦: ٣٦)، ويتم هذا الأمر عبر الخطوات التالية:

١- ترتيب العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسط تقديراتهم على المقياس.
٢- تقسيم العينة إلى فئتين (٢٧%) مرتفعي التقدير، (٢٧%) منخفضي التقدير.
٣- اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (Independent Samples t-test).

والجدول التالي يبين لنا النتائج:

جدول رقم (٢)
نتائج الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي (ن = ٢٠)

مقياس الذكاء الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مرتفعي التقدير	10	0.419	0.14337	7.212	0.000
منخفضي التقدير	10	3.10	0.45819		

ت الجدولية عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ٢,١

من خلال الجدول رقم (٢) يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بمعنى أن هناك فروق بين منخفضي الذكاء الاجتماعي، ومرتفعي الذكاء الاجتماعي في العينة الاستطلاعية، وعليه فإن المقياس يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

ثبات المقياس (Reliability):

يقصد بالثبات أنه لو تم إعادة تطبيق المقياس عدة مرات سيعطي نفس النتائج، في حال لم تتغير الظروف والشروط الحالية، بمعنى آخر ثبات الاستبيان يعني ثبات واستقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري، وتم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي من خلال الطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة (Spearmen- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ ، والنتائج في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)
نتائج ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
الذكاء الاجتماعي	٠,٥٣٧	0.٧٠٠	٠,٠٠١

من خلال الجدول رقم (٣) يتبين لنا أن فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي حققت ارتباطا دالا إحصائياً، وأن معامل الارتباط المصحح بلغ ٠,٧٠، وهو معامل مرتفع،و هذا يدلل على أن مقياس الذكاء الاجتماعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل كرونباخ- ألفا، للثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي، فكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)
نتائج ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة معادلة كرونباخ- ألفا

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
الذكاء الاجتماعي	0.925	96%

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ × ١٠٠%

الجدول رقم (٤) يبين لنا أن معدل كرونباخ- ألفا لمقياس الذكاء الإجتماعي كان أكبر من ٠,٦، حيث بلغ ٠,٩٢٥، وهو معدل مرتفع كما أن معدل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بلغ ٩٦%، وهو معدل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس.

ثانياً: مقياس توكيد الذات.

تم استخدام مقياس التوكيدية من إعداد (إبراهيم بلكياني، ٢٠٠٨) وتم التأكد من صدقه من خلال الطرق التالية:

١- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

حيث تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس توكيد الذات ،والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

معامل الارتباط وقيمة (Sig.) بين كل فقرة من فقرات مقياس توكيد الذات ،والدرجة الكلية لفقراته

م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)
1	**0.453	0.006	12	**0.541	0.001	23	**0.547	0.001
2	**0.745	0.000	13	//0.135	0.439	24	**0.696	0.000
3	**0.768	0.000	14	**0.476	0.004	25	**0.584	0.000
4	**0.682	0.000	15	*0.375	0.026	26	**0.688	0.000
5	**0.453	0.006	16	//0.096	0.585	27	**0.571	0.000
6	**0.460	0.005	17	**0.647	0.000	28	*0.415	0.016
7	**0.713	0.000	18	**0.589	0.000	29	**0.592	0.000
8	**0.766	0.000	19	**0.544	0.001	30	*0.361	0.033
9	//0.271	0.116	20	*0.395	0.034	31	**0.501	0.002
10	**0.573	0.000	21	**0.773	0.000	32	**0.685	0.000
11	**0.605	0.000	22	**0.579	0.000	33	**0.454	0.006

** correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.01$) * correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.05$)

// correlation coefficients not sign at ($\alpha \leq 0.05$)

من الجدول السابق يتضح أن معظم قيم (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن معاملات الارتباط المقابلة دالة إحصائياً، وعليه فإن معظم فقرات مقياس توكيد الذات تتمتع بصدق مناسب، عدا الفقرات (٩، ١٣، ١٦) والتي سيتم حذفها كونها لا تتمتع بصدق مناسب.

٢- الصدق التمييزي (Discrimination Validity):

وتم احتساب الصدق التمييزي من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ،و التي قومها (٤٠) من طلبة التربية العملية لمعرفة قيمة "ت" للفروق بين مرتفعي توكيد الذات(٢٧%) ،ومنخفضي توكيد الذات(٢٧%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس توكيد الذات (ن = ٢٠)

مقياس توكيد الذات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مرتفعو التقدير	10	4.11	0.245	8.185	0.000
منخفض التقدير	10	2.78	0.475		

ت الجدولية عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ٢,١

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة كانت أكبر من قيمة ت الجدولية، وكانت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي توكيد الذات بين أفراد العينة الاستطلاعية، وعليه فإن مقياس توكيد الذات يتمتع بصدق طرفي تمييزي مناسب.

ثبات مقياس توكيد الذات:

وتم التأكد من ثبات مقياس توكيد الذات من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ،و التي قوامها (٤٠) من طلبة التربية العملية بالطرق التالية :

١- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

حيث تم احتساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية الرتب، والفقرات الزوجية الرتب، وتصحيح المعامل باستخدام سبيرمان براون ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧)

نتائج ثبات مقياس توكيد الذات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (.Sig)
توكيد الذات	٠,٧١٥	٠,٨٣٤	٠,٠٠٠

من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط دال إحصائياً، وبلغ معدل الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية ٠,٨٣٤، وهو معدل مرتفع، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient):

حيث تم حساب معدل كرونباخ- ألفا، ومعدل الثبات لمقياس توكيد الذات، كالتالي:

جدول رقم (٨)

نتائج ثبات مقياس توكيد الذات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

المقياس	معادلة كرونباخ-ألفا	معامل الثبات
توكيد الذات	٠,٩٠٧	٩٥%

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعدل كرونباخ-ألفا × ١٠٠%

من خلال الجدول السابق يتبين أن معدل كرونباخ-ألفا لجميع فقرات مقياس توكيد الذات بلغ ٠,٩٠٧، وهو معدل مرتفع، وبلغ معدل الثبات وفقاً لطريقة معامل ألفا كرونباخ ٩٥%، وهذا المعدل يشير إلى صلاحية المقياس.

ثالثاً: استبانة قلق التحدث.(من إعداد الباحثين)

خطوات إعداد استبانه قلق التحدث :

١- قام الباحثون الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة، وبعض المقاييس التي تناولت موضوع القلق الاجتماعي، وقلق التحدث.
٢- قام الباحثون بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على عينة من طلبة التربية العملية ، حيث وجه إليهم سؤالا مفتوحا عن أهم المظاهر السلوكية التي تصاحب الشخص الذي يعاني من القلق الاجتماعي، وقلق التحدث.
٣- تم صياغة (٤٢) عبارة توضح مظاهر قلق التحدث
٤- قام الباحثون بالتحقق من صدق الاستبانة بالطرق التالية :

١- صدق المحكمين: عرض عباراتها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس التربوي و الصحة النفسية في جامعة الأقصى و الإسلامية و الأزهر ،و ذلك ؛ لإبداء آرائهم ،و ملاحظاتهم حول بنود الاستبانة ،و إمكانية تعديل صياغة أو حذف ، أو إضافة عبارات جديدة الاستبانة ، و بناء على آرائهم تم حذف (٣) عبارات ، و تعديل (٤) عبارات ،و أبقيت العبارات التي حصلت على اتفاق (٩٠%) فأكثر من آراء المحكمين ، فأصبح المقياس يتكون من (٣٩)عبارة ،و استخدم في طريقة ترميز و تصحيح الاستبانة التدرج الخماسي (أبدا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما) بحيث تعطى التقديرات الآتية (١،٢،٣، ٤، ٥) على التوالي .

٢- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

حيث تم احتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة ،والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

معامل الارتباط وقيمة (Sig.) بين كل عبارة من عبارات استبانة توكيد الذات والدرجة الكلية للاستبانة:

م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)	م.	قيمة (R)	قيمة (Sig.)
1	**0.732	0.000	14	**0.726	0.000	27	**0.462	0.005
2	**0.879	0.000	15	*0.406	0.015	28	**0.814	0.000
3	**0.853	0.000	16	*0.416	0.013	29	**0.790	0.000
4	//0.100	0.566	17	**0.895	0.000	30	**0.538	0.001
5	**0.721	0.000	18	**0.459	0.006	31	**0.495	0.003
6	**0.701	0.000	19	//0.214	0.217	32	**0.724	0.000
7	*0.396	0.019	20	**0.678	0.000	33	**0.622	0.000
8	**0.490	0.003	21	**0.873	0.000	34	**0.871	0.000
9	**0.709	0.000	22	**0.744	0.000	35	*0.411	0.014
10	*0.347	0.041	23	*0.374	0.029	36	**0.504	0.002
11	**0.609	0.000	24	**0.532	0.001	37	**0.716	0.000
12	**0.502	0.002	25	**0.717	0.000	38	**0.709	0.000
13	**0.792	0.000	26	**0.703	0.000	39	**0.464	0.005

** correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.01$) * correlation coefficients sign at ($\alpha \leq 0.05$)

// correlation coefficients not sign at ($\alpha \leq 0.05$)

من الجدول السابق يتضح أن معظم قيم الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بمعنى أن معاملات الارتباط التي تقابلها دالة إحصائياً، وعليه فإن معظم عبارات توكيد الذات تتمتع بمعاملات صدق مناسبة، عدا بعض الفقرات التي، سيتم حذفها في الصورة النهائية للاستبانة، وهي (٤، ١٩). وبذلك يصبح عدد عبارات الاستبانة (٣٧) عبارة.

٣- الصدق التمييزي (Discrimination Validity):

وتم احتساب الصدق التمييزي من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، والتي قومها (٤٠) من طلبة التربية العملية لمعرفة قيمة "ت" للفروق بين مرتفعي توكيد الذات (٢٧%) ،ومنخفضي توكيد الذات(٢٧%) ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس قلق التحدث (ن = ٢٠)

مقياس قلق التحدث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مرتفعي التقدير	10	3.52	0.2898	17.598	0.000
منخفضي التقدير	10	1.761	0.1254		

ت الجدولية عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ٢,١

من الجدول السابق يتضح أن قيمة ت المحسوبة كانت أكبر من قيمة ت الجدولية، وكانت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن مقياس قلق التحدث يتمتع بصدق تمييزي عال.

ثبات مقياس قلق التحدث:

قام الباحثون بالتأكد من ثبات استبانة قلق التحدث، بالطرق التالية:

١- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

حيث تم احتساب معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب، والفقرات زوجية الرتب، وتصحيح المعامل باستخدام سبيرمان براون للتصحيح، والجدول التالي يعرض النتائج:

جدول رقم (١١)

نتائج ثبات مقياس قلق التحدث بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
قلق التحدث	٠,٨٩١	٠,٩٤٢	٠,٠٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معامل الارتباط دال إحصائياً،حيث بلغ ٠,٨٩١ و معامل الارتباط المصحح وفقاً لطريقة التجزئة النصفية بلغ ٠,٩٤٢، وهو معدل مرتفع ، و هذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.

طريقة معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach's Alpha coefficient):

حيث تم احتساب معادلة كرونباخ- ألفا،ومعدل الثبات لاستبانة قلق التحدث، والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)
نتائج ثبات استبانة قلق التحدث بطريقة معادلة كرونباخ-ألفا

المقياس	معادلة كرونباخ-ألفا	معامل الثبات
قلق التحدث	٠,٨٣٨	٩١,٥%

معامل الثبات يساوي الجذر التربيعي لمعدل كرونباخ-ألفا × ١٠٠%

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معدل ألفا كرونباخ لجميع فقرات استبانة قلق التحدث بلغ ٠,٨٣٧، وهو معدل مرتفع، وبلغ معدل الثبات وفقاً لطريقة معامل ألفا كرونباخ ٩١,٥%.و هذا يشير إلى صلاحية الاستبانة.

طريقة الترميز والتصحيح:

تمثلت أدوات الدراسة بثلاثة أدوات أساسية تمثل متغيرات الدراسة، وكانت تلك الأدوات مصممة وفقاً لتدرج خماسي الترتيب، والجدول التالي يبين طريقة إدخال وترميز البيانات إلى الحاسب الآلي:

جدول رقم (١٣)
تصحيح وتميز البيانات إلى الحاسب الآلي

الاستجابة لمقياس الذكاء الاجتماعي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة
الاستجابة لمقياس توكيد الذات، الاستجابة لاستبانة قلق التحدث	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الترميز	1	2	3	4	5

الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS)، اختصاراً لـ (Statistical Package for Social Science)، وتم الاستعانة بمجموعة من الاختبارات المناسبة:

- معاملات الارتباط (Correlation Coefficient): للتحقق من الصدق والثبات والعلاقة بين المتغيرات.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): للتعرف على الثبات.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient): للتعرف على الثبات.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Test): ويستخدم هذا الأمر للتعرف على طبيعة البيانات إذا كانت تتبع توزيعاً طبيعياً أما لا، حيث تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف (-1 Sample Kolmogorov-Smirnov) لمناسبته لطبيعة العينة.
- المتوسط الحسابي (Mean): ويستخدم هذا الأمر للتعرف على طبيعة استجابات العينة.
- الوزن النسبي: ويستخدم هذا الاختبار للتعرف على الوزن النسبي لاستجابات العينة.
- اختبار (One Sample T - Test): للتعرف على إذا ما كان متوسط التقديرات وصل لدرجة الحياد (٣) أما لا.
- اختبار (Independent Sample T - Test): للتعرف على الفروق بين مجموعتين.

- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتعرف على الفروق.
- اختبار (L.S.D Test) لتجانس التباين: للتعرف على طبيعة الفروق.
- اختبار الانحدار: لتحديد العلاقة بين المتغيرات.

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة ،والذي ينص على: "هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من توكيد الذات، وقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى"؟.

وللإجابة على السؤال السابق قام الباحثون بالكشف عن مصفوفة العلاقات بين المتغيرات الثلاث، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)
مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

البيان		الذكاء الاجتماعي	توكيد الذات	قلق التحدث
الذكاء الاجتماعي	R	1	**0.563	*-0.530
	Sig.		0.000	0.000
توكيد الذات	R	**0.563	1	**-0.618
	Sig.	0.000		0.000
قلق التحدث	R	*-0.530	**-0.618	1
	Sig.	0.000	0.000	

من خلال الجدول السابق توجد علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (.Sig) أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وبلغ معامل الارتباط (٠,٥٦٣)، و توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وقلق التحدث، حيث كانت قيمة (.Sig) أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وبلغ معامل الارتباط (-٠,٥٣٠)، كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين توكيد الذات وقلق التحدث حيث كانت قيمة (.Sig) أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وبلغ معامل الارتباط (-٠,٦١٨). و هذه النتيجة تؤكد على أن الشخص الذكي اجتماعيا يمتلك القدرة على توكيد ذاته من خلال التفاعل مع الآخرين بايجابية، والتواصل مع المجتمع في جميع المواقف الحياتية. وتبين النتيجة إن العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وقلق التحدث سالبة، وكذلك بين توكيد الذات وقلق التحدث سالبة، بمعنى أن الشخص الذكي، والذي يثق في نفسه وقدراته قلما يعاني من القلق الاجتماعي أو قلق التحدث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سونج، وآخرون ،٢٠١٠) والتي تؤكد على وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، ومع دراسة (سعيد ،٢٠٠٥) و التي تشير إلى وجود علاقة عكسية بين فاعلية الذات والقلق الاجتماعي.

"الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟".

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بتحديد درجة الحياد بمتوسط حسابي (٣)، وتم احتساب قيمة "ت" للعينة الواحدة ،وكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)
نتائج اختبار ت للعينة الواحدة على مقياس الذكاء الاجتماعي

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مقياس الذكاء الاجتماعي.	73	3.594	71.88	10.991	0.000

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بمعنى أن المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وكانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، ونلاحظ بأن قيمتها موجبة، وهذا يدلل على أن طلبة التربية العملية يتمتعون بذكاء اجتماعي أعلى من درجة الحياد المعروفة (٣)، وبلغ المتوسط الحسابي ٣,٥٩٤، وعليه فإن الوزن النسبي المقابل يساوي ٧١,٨٨%، بمعنى أن مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفعاً لدى الطلبة، ويرى الباحثون أن التعليم الجامعي أصبح يركز على القدرات العقلية وتنميتها، وتتيح الجامعة للطلبة الانخراط في علاقات اجتماعية مع الطلبة والهيئة التدريسية، كما أن المناهج الدراسية تتضمن بعض المفاهيم التي تنمي مهارات الطلبة الاجتماعية، وتوفر الكلية مناخ مناسب للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات الاجتماعية من خلال الانخراط بالأنشطة والأندية الطلابية ذات العلاقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخفاجي، والشاوي ،٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن التربية العملية تقلل من القلق الاجتماعي. وتكسب الطالب مهارات اجتماعية ايجابية تجعله.

الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟".

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بتحديد درجة الحياد بمتوسط حسابي (٣)، وتم احتساب قيمة "ت" للعينة الواحدة ،وكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)
نتائج اختبار ت للعينة الواحدة على مقياس توكيد الذات

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مقياس توكيد الذات.	٣٠	٣,٢٣١	٦٤,٦٢	٣,٤١٤	٠,٠٠١

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بمعنى أن المتوسط الحسابي دال إحصائياً، ولم يصل لدرجة الحياد المعروفة (٣)، وكانت قيمة اختبار "ت" للعينة الواحدة موجباً وهذا يدلل على أن العينة توافق على محتوى فقرات ،ومقياس توكيد الذات، وبلغ المتوسط الحسابي ٣,٢٣١، وعليه فإن الوزن النسبي يساوي ٦٤,٦٢%، وهي نسبة متوسطة، و هي تؤكد على أن الطلبة غالباً ما يتمتعون بتوكيد لذاتهم، ولعل ذلك يرجع إلى أن كلية مجتمع الأقصى تتيح للطالب التعبير عن رأيه بحرية تامة، كما أن المرحلة الجامعية تجعل الفرد أكثر ايجابية وقدرة في إقامة العلاقات ،ويمتلك القدرة على طرح ما لديه من أفكار والدفاع عنها، كما أن الجامعة تغذي الطالب بمجموعة من الخبرات والمعلومات والمعارف التي تتيح للطالب تعزيز شخصيته النفسية والفكرية، والسلوكية مما يجعله مؤكداً لنفسه قادراً على إبداء رأيه وطرح ما لديه من معارف وخبرات.

الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: "ما مستوى قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس؟".

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بتحديد درجة الحياد بمتوسط حسابي (٣)، وتم احتساب قيمة "ت" للعينة الواحدة ،وكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة على مقياس قلق التحدث

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مقياس قلق التحدث.	٣٧	٢,٦٩٦	53.92	٣,٨٥٧-	٠,٠٠٠

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، بمعنى أن المتوسط الحسابي دال إحصائياً ،ولم يصل لدرجة الحياد المحددة (٣)، وكانت قيمة "ت" (-٣,٨٥٧) سالبة، بمعنى أن العينة لا توافق على محتوى المقياس، وأن العينة نادراً ما تكون قلقة عند التحدث مع الآخرين، وكان مستوى قلق التحدث لدى العينة يبلغ ٥٣,٩٢%، وهي نسبة منخفضة تؤكد على أن معظم الطلبة لا يعانون من قلق التحدث أمام الآخرين المعروف باسم القلق الاجتماعي، وهنا يرى الباحثون أن تفاعل الطلبة الاجتماعي، والخبرات التي اكتسبوها من الهيئة التدريسية والمناخ الجامعي، والمناهج الدراسية أكسبتهم مهارات اجتماعية، جعلتهم أكثر قدرة على إبداء الأفكار والتفاعل الايجابي مع المواقف والظواهر التي تواجههم، كما أن الجامعة تحرص على إكساب الطلبة قدرات في حل المشكلات ؛مما ينعكس على قدراتهم على طرح أفكارهم ،والدفاع عنها ،و بالتالي أظهروا توكيداً متوسطاً ،وذكاء اجتماعياً مرتفعاً، وبالتالي فإن قلق التحدث لديهم سيكون منخفضاً.

والجدير بالذكر أن أحد أهم أهداف التربية العملية للطلبة هو اكسابهم بعض المهارات الاجتماعية ورفع مستوى قدراتهم في التفاعل مع الجو المدرسي، وهذا ما أكدته دراسة (الخفاجي،والشاوي، ٢٠٠٩) بأن التربية العملية تساعد على إكساب الطالب مهارات اجتماعية ،وتحقق لديه تفاعلا اجتماعيا ،وايجابيا مما يخفض من حدة القلق الاجتماعي لديهم.

الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي؟".

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي والتحقق من صحته:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للفروق بين مجموعتين (Independent Samples T test)، فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار ت للفروق في الذكاء الاجتماعي حسب متغير الجنس

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مقياس الذكاء	ذكر	62	3.646	72.92	1.246	0.216

الاجتماعي.	أنثى	36	3.51	70.20		

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير الجنس، وعليه تم قبول الفرضية السابقة، ويفسر الباحثون هذه النتيجة أن الطلبة يدرسون نفس التخصص، ويتبعون نفس الأنظمة والقوانين الجامعية، كما أنهم من مستوى دراسي واحد، ويدرسون نفس المساقات والمناهج، ومن كلية واحدة، فهذا التشابه أكسبهم بعض المهارات الاجتماعية والقدرة على تناول المعلومات الاجتماعية بشكل متقارب، و بالتالي لا فروق بينهم حسب متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وللتحقق من الفرض السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، فكانت النتائج كما تظهر لنا في الجدول التالي:

جدول رقم (19)

نتائج اختبار ت للفروق في الذكاء الاجتماعي حسب متغير المعدل التراكمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
مقياس الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	6.512	3	2.171	9.589	0.000
	داخل المجموعات	21.279	94	0.226		
	الإجمالي	27.791	97			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بمعنى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وهذا يدلل على أنه لا يمكن رفض الفرضية السابقة، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار (L.S.D) للكشف عن طبيعة الفروق:

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (L.S.D) لتجانس التباين على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب المعدل التراكمي

الفئة (i)	الفئة (j)	الفروق (i-j)	قيمة (.Sig)
ممتاز (٣,٩٥٤)	جيد جداً	*0.3396	0.028
	جيد	*0.3625	0.019
	دون الجيد	*1.256	0.000
جيد جداً (٣,٦١٤٤)	ممتاز	*-0.3396	0.028
	جيد	0.0229	0.831
	دون الجيد	*0.9158	0.000

جيد (٣,٥٩٢)	ممتاز	*-0.3625	0.019
	جيد جداً	-0.0229	0.831
	دون الجيد	*0.8929	0.000
دون الجيد (٢,٦٩٩)	ممتاز	*-1.2554	0.000
	جيد جداً	*-0.9158	0.000
	جيد	*-0.8929	0.000

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن تلك الفروق كانت لصالح المعدل التراكمي (ممتاز) على حساب باقي المجموعات، وكانت الفروق أيضاً لصالح طلبة (جيد جداً) على حساب (دون الجيد)، وكانت الفروق أيضاً لصالح طلبة (الجيد) على حساب(دون الجيد)، ومن خلال الاطلاع على المتوسط الحسابي نلاحظ أن ترتيب الذكاء الاجتماعي جاء لطلبة الممتاز بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٤٥، يليه طلبة الجيد جداً بمتوسط حسابي بلغ ٣,٦١٤٤، يليهم طلبة الجيد بمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٩٢، وأخيراً الطلبة دون الجيد بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٩٩، ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الشخص ذو المعدل التراكمي المرتفع يكون قد استفاد أكثر من المناهج الدراسية التي درسها ،و لديه كماً من المعلومات والخبرات والمهارات التي تساعده في التفاعل الاجتماعي، كما أن الفرد ذو التحصيل الدراسي المرتفع يتمتع بذكاء مرتفع أو على الأقل أعلى من ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، لاسيما وأن العديد من الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة بين التفكير، والذكاء الاجتماعي مثل دراسة، (عسقول، ٢٠٠٩)، و تؤكد بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والانجاز الأكاديمي مثل دراسة (Song, et al, 2010) ،و هذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة ،و تختلف مع دراسة (المنابري، ٢٠١٠)،و (رجيعة،٢٠٠٩) حيث تشير نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف البيئة التي طبق فيها المنابري فيها دراسته و هي "البيئة السعودية".

الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي"؟. وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بصياغة الفرض التالي والتحقق من صحته:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من الفرض السابق تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين (Independent Samples T test)، فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار ت للفروق في توكيد الذات حسب متغير الجنس

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مقياس توكيد الذات	ذكر	62	٣,٣	66.00	1.312	0.193
	أنثى	36	3.1	62.00		

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، بمعنى أنه لا يمكن رفض الفرضية السابقة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التربية العملية، و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة أفراد العينة متقاربون في العديد من الخصائص: أهمها التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، وهم يدرسون نفس المناهج، وبنفس الكلية، وهذه العوامل جميعاً كان لها تأثير في تقارب الطلبة من حيث مستوى توكيد الذات و بالتالي لا توجد فروق بين الجنسين، وهذا ما أكدته دراسة(العاسمي ،٢٠١٢)،و (بدر، ٢٠٠٦).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في توكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وللتحقق من الفرض السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في توكيد الذات حسب متغير المعدل التراكمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
توكيد الذات	بين المجموعات	14.576	3	4.859	15.70	0.000
	داخل المجموعات	29.091	94	0.309		
	الإجمالي	43.667	97			

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات لدى عينة الدراسة من طلبة التربية العملية باختلاف متغير المعدل التراكمي، وللتعرف على طبيعة تلك الفروق، تم استخدام اختبار (L.S.D) لتجانس التباين وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار (L.S.D) لتجانس التباين على مقياس توكيد الذات حسب المعدل التراكمي

الفئة (i)	الفئة (j)	الفروق (i-j)	قيمة (Sig.)
ممتاز (٣,٧٤)	جيد جداً	0.2048	0.252
	جيد	*0.9029	0.000
	دون الجيد	*-1.002	0.000
جيد جداً (٣,٥٣)	ممتاز	-0.2048	0.252
	جيد	*0.698	0.000
	دون الجيد	*0.7975	0.001
جيد (٢,٨٣٣)	ممتاز	*-0.9029	0.000

	جيد جداً	*-0.698	0.000
	دون الجيد	0.0994	0.684
دون الجيد (٢,٧٣٣)	ممتاز	*-1.002	0.000
	جيد جداً	*-0.7975	0.001
	جيد	-0.0995	0.684

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق لصالح الفئة الممتازة على حساب الفئتين (جيد، دون الجيد)، و توجد فروق لصالح الفئة جيد جداً على حساب الفئتين (جيد، دون الجيد)، وكانت الفروق لصالح مرتفعي المعدلات التراكمية، أي أن المعدل التراكمي عاملاً مؤثراً في توكيد الذات، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى إن الطلبة مرتفعو المعدلات التراكمية ،لديهم معلومات ومهارات وخبرات أعلى من منخفضي المعدلات التراكمية، و بالتالي يكون الطالب أكثر ايجابيةً ويتفاعل مع الآخرين ،ويتبادل معهم الخبرات والمعلومات، وتقل درجات التوكيدية بنقص المعارف والخبرات، فالطالب الذي لا يمتلك معلومات وخبرات لا يمكنه طرح الأفكار في كافة المواقف الحياتية ،و لا يستطيع أن يبدي آراءه أو يفرضها على من حوله، أو مناقشتها بالمستوى المطلوب، وهذا ما أكده دراسة (الحلو، ٢٠١٢) القدرات العقلية تساعد على تنمية التوكيدية.

الإجابة على السؤال السادس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغيرات: الجنس، المعدل التراكمي؟".

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بصياغة الفرض التالي ،والتحقق من صحته:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثون باستخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين (Independent Samples T test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار "ت" للفروق في قلق التحدث حسب متغير الجنس

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
قلق التحدث	ذكر	62	٢,٦٣	52.60	-1.144	0.255
	أنثى	36	2.814	56.28		

t table at (df= 97), ($\alpha \leq 0.05$) equal (1.99)

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال (Sig.) كانت أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وكانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، وهذا يدلل على أنه لا توجد فروق، وعليه لا يمكن رفض الفرض السابق، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حجازي، ٢٠١٣).و تختلف مع دراسة (عبود ،و العزاوي ،٢٠١٠) و التي تشير إلى وجود فروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثون باختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs)، والجدول التالي يبين لنا النتائج:

جدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في قلق التحدث حسب متغير المعدل التراكمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
قلق التحدث	بين المجموعات	9.460	3	3.153	5.995	0.001
	داخل المجموعات	49.445	94	0.526		
	الإجمالي	58.906	97			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة الاحتمال (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث لدى عينة الدراسة من طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وللكشف عن طبيعة هذه الفروق قام الباحثون باختبار (L.S.D) لتجانس التباين، فكانت النتائج كما تظهر بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار (L.S.D) لتجانس التباين على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب المعدل التراكمي

الفئة (i)	الفئة (j)	الفروق (i-j)	قيمة (.Sig)
ممتاز (٢,٢٢)	جيد جداً	-0.3554	0.128
	جيد	-0.05198	0.885
	دون الجيد	*-0.8288	0.001
جيد جداً (٢,٥٧٤)	ممتاز	0.3554	0.128
	جيد	0.3034	0.342
	دون الجيد	*-0.4734	0.005
جيد (٢,٢٧)	ممتاز	0.05198	0.885
	جيد جداً	-0.3034	0.342
	دون الجيد	*-0.777	0.016
دون الجيد (٣,٠٤٧)	ممتاز	*0.8288	0.001
	جيد جداً	*0.4734	0.005

	جيد	*0.777	0.016

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث، وهذه الفروق كانت لصالح منخفضي المعدلات التراكمية، بمعنى أن قلق التحدث يتأثر بعامل المعدل التراكمي للطلبة، فكلما ارتفع المعدل التراكمي انخفض قلق التحدث لديهم، وإن ارتفاع المعدل التراكمي للطالب يدل على أنه يمتلك خبرات ومعلومات تؤهله لمناقشة الآخرين، ومحاورتهم بطرق وإيجابية، مما يدفعه لعدم القلق أمام الآخرين، أما بالنسبة لمنخفضي المعدلات التراكمية فيترددوا بالحديث أمام الآخرين، وترتفع عندهم معدلات قلق التحدث، وهذا ما أكدته (نفيسة، ٢٠١٠).

الإجابة على السؤال السابع والذي ينص على: "هل يمكن التنبؤ بقلق التحدث من خلال متغيري الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى؟".

وللإجابة على السؤال السابق تم صياغة الفرض التالي:

لا يمكن التنبؤ بقلق التحدث من خلال متغيري الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى.

وللتحقق من الفرض السابق تم استخدام تحليل الانحدار (قلق التحدث/ توكيد الذات، الذكاء الاجتماعي)، والجداول التالية تبين النتائج:

جدول رقم (٢٧)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات معا وقلق التحدث

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد
الذكاء الاجتماعي	0.656	0.430
توكيد الذات		
قلق التحدث		

من الجدول السابق يتبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات من جهة ،وقلق التحدث من جهة أخرى، ويتبين لنا أن التغير في الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات معاً يفسر ما نسبته ٤٣%، من التغير في قلق التحدث لدى طلبة التربية العملية بكلية مجتمع الأقصى، والجدول يبين نتائج تحليل التباين لانحدار (توكيد الذات/ الذكاء الاجتماعي، قلق التحدث):

جدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار تحليل التباين لمعادلة انحدار (قلق التحدث/ الذكاء الاجتماعي، توكيد الذات)

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الانحدار	25.311	2	12.656	35.788	0.000
البواقي	33.594	95	0.354		
الإجمالي	58.906	97			

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة (.Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن معادلة الانحدار دالة إحصائياً، والجدول التالي يبين معادلة الانحدار:

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار ت لمعادلة انحدار (قلق التحدث/ الذكاء الاجتماعي، توكيد الذات)

Sig.	T	Beta	B	Model
0.000	14.022	--	5.844	الثابت
0.006	-2.838	-0.266	-0.388	الذكاء الاجتماعي
0.000	-4.986	-0.468	-0.543	توكيد الذات

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة (.Sig) للثابت كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن الثابت دال إحصائياً، وكانت قيمة (.Sig) لمتغير الذكاء الاجتماعي أقل من مستوى الدلالة بمعنى أن الذكاء الاجتماعي عامل مؤثر في قلق التحدث،و أن قيمة (.Sig) لمتغير توكيد الذات أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أن توكيد الذات عامل مؤثر في قلق التحدث، وعليه يمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

قلق التحدث = (٥,٨٤٤) – (٠,٣٨٨ × الذكاء الاجتماعي) – (٠,٥٤٣ × توكيد الذات)

يستنتج الباحثون مما سبق أن الطالب الذكي اجتماعيا ،و الذي لديه الثقة بالنفس ،و يتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من التفاعل، والتواصل الاجتماعي بايجابية في جميع المواقف الاجتماعية ،فإنه لا يعاني من عامل القلق الاجتماعي أو قلق التحدث ،بل يملك الشجاعة ،و القدرة على التحدث في كل المناسبات، وهذا يرجع إلى توفر عوامل متعددة منها: التنشئة الاجتماعية الصحيحة، ودرجة الثقة التي يمنحها المجتمع لأفراده، وكذلك نوع التعليم، وطبيعة العلاقات المتبادلة بين الأفراد؛ فإنها تكسب الفرد الخصائص الايجابية، والقدرة على التعبير عن الذات بايجابية، بينما أخطاء التنشئة والتسلط، والظروف الضاغطة لها تأثير سلبي على شخصية الفرد ، وقد تؤدي إلى عدم التكيف النفسي والقلق الاجتماعي .

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية ،يقدم الباحثون بعض التوصيات التالية :

- إعداد الأنشطة والتدريبات و المحاضرات و الندوات ،و ورش العمل التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة عموما ،و طلبة التربية العملية خصوصا ، والتي بدورها تسهم في حل مشكلات الطلبة ،و تعمل على رفع معنوياتهم ،و تزيد من ثقتهم بأنفسهم .
- العمل على غرس المفاهيم النفسية و الاجتماعية من خلال عملية التدريس ، مما يؤدي إلى تنمية الذكاء الاجتماعي ،و توكيد الذات لدى الطلبة .
- تقديم برامج إرشادية و تربوية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى العاملين في المجال التربوي ،لإكسابهم قدرات و مهارات التعامل مع الطلبة ،و الفهم الجيد لسلوكياتهم ،و ميولهم و اهتماماتهم ،وتوجيههم ،و إرشادهم .
- تصميم دورات تدريبية للطلبة المعلمين ، تتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية و التواصل الاجتماعي والتي تعمل على حل مشكلات القلق الاجتماعي .
- تضمين المناهج الدراسية موضوعات اجتماعية ومجتمعية يكتسب من خلالها الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي، وحسن التعامل مع الآخرين، والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- استخدام المقاييس النفسية و التربوية في الإرشاد النفسي واعتباره أداة تشخيص للطلبة ذوي الذكاء المنخفض، ومن يعانون من ضعف الثقة بالنفس أو من يعانون من قلق التحدث.
- ضرورة تكاثف الجهود وتقديم كافة التسهيلات الإدارية المختلفة، والدعم المعنوي والمادي للطلبة الذي يعانون من قلق التحدث؛ لكي يتسنى لهم القيام بأدوارهم المتعددة بشكل أفضل.

المقترحات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يقترح الباحثون ما يلي:

- إجراء دراسة عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية .
- تصميم برنامج تدريبي لزيادة الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات لدى طلبة كلية مجتمع الأقصى.
- تصميم برنامج تدريبي للتقليل من مستوى قلق التحدث لدى طلبة كلية مجتمع الأقصى
- بناء مقياس للذكاء الاجتماعي يتناسب مع طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية للمقارنة النمائية في مستوى الذكاء الاجتماعي.
- بناء مقياس لتوكيد الذات يتناسب مع طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية للمقارنة النمائية في مستوى توكيد الذات.
- بناء مقياس لقلق التحدث يتناسب مع طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية.
- إجراء نفس البحث الحالي مع تغيير عينة البحث فمن المحتمل أن تعطي نتائج مختلفة.

أولاً: المراجع العربية.

١. الأشقر، هيفاء (٢٠٠٤): أثر برنامج علاجي عقلاني انفعالي، سلوكي جمعي في خفض قلق التحدث أمام الأخريات لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢. بدر، فايقة محمد (٢٠٠٦): وجهة الضبط وتوكيد الذات – دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول.

٣. البنا، حياة (٢٠٠٦): القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، مجلة دراسات نفسية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني.

٤. الجرجاوي، زياد علي والخطيب، عامر (٢٠١٠): دراسة تحليلية ناقدة للتربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية، جامعة القدس المفتوحة.

٥. حجازي، علاء علي (٢٠١٣): القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

٦. حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٦): الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام (SPSS)، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٧. الحصين، عبد الله وقنديل، يس (١٤٠٨ ه): مهارات التدريس – دليل التدريب الميداني، شركة مرامر للطباعة الإلكترونية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨. الحلو، رمضان سعيد (٢٠١٢): فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في فنيات العقل والجسم لزيادة التوكيدية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

٩.

١٠. الخفاجي، زينب والشاوي، زينب (٢٠٠٩): أثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع والستون.

١١. دليل جامعة الأقصى (٢٠٠٢): عمادة القبول و التسجيل ،جامعة الأقصى ، غزة .

١٢. الدسوقي، عصام إسماعيل وعبد الدايم، السيد عبد السلام (٢٠٠٣). البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصد نظرية جاردينر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٦.

١٣. رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم (٢٠٠٩): التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول.

١٤. رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٤): القلق النفسي للطالب المعلم بالتربية العملية – المصادر واقتراحات التخفيف، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٥. السحار، ختام (٢٠٠٢): الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية و الديمغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

١٦. سعيد، آسوا (٢٠٠٥): أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.

١٧. العاسمي، رياض نايف (٢٠١٢): تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث.

١٨. عبود، علي والعزاوي، سامي (٢٠١٠): القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بممارسة الألعاب الرياضية لدى طالبات جامعة ديالى، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، الكتاب السنوي، الجزء الثاني، المجلد الثاني.

١٩. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠١): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. العجلة، محمد سامي (٢٠١٢): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

٢١. العساف، صالح (١٩٩٥): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢. عسقول، خليل محمد خليل (٢٠٠٩): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٣. عكاشة، أحمد (١٩٩٢): الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٤. علي، خيرية علي محمد (٢٠١٢): الذكاء الشخصية (الذاتي - الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٥. القدرة، موسى صبحي موسى (٢٠٠٧): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٦. الكيال، مختار أحمد (٢٠٠٣). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي "دراسة عاملية توكيدية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون، الجزء الأول.

٢٧. مصطفى، انتصار غازي (٢٠٠٩): خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد الثالث والرابع.

٢٨. مصطفى، يوسف (١٩٩٨): التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس بالهوية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق.

٢٩. المنابري، فاطمة بنت عبد العزيز عبد القادر (٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣٠. منشار، كريمان (١٩٩٠): دراسة علاقة مستوى التوكيدية ومستوى التوافق الانفعالي على التحصيل الدراسي دراسة تنبؤية، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
٣١. نفيسة، عبد العزيز (٢٠١٠): تأثير القلق الاجتماعي والاكتئاب على بعض العمليات المعرفية، رسالة دكتوراه، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

1. Correll, J, Spencer, S & Zanna, P (2003): An affirmed self and an open mind: Self-affirmation and sensitivity to argument strength, Journal of Experimental Social Psychology, No (40), Available at: (www.sciencedirect.com).
2. Heery, E & Kring, A (2007): Interpersonal Consequences of Social Anxiety, American Psychological Association, Journal of Abnormal Psyhology, Vol (116), No (1).
3. Silvera, D, Martinussen, M & Dahl, T (2001): Tromso social intelligence scale a Self- Report Measure of social intelligence, Scandinavian Journal of Psychology, No 42.
4. Song, L, Huang, G, Peng, K, Law, K, Wong, C, & Chen,Z (2010): The differential effects of general mental ability and emotional intelligence on academic performance and social interactions. Journal of Intelligence, Vol 38 No 1.
5. Wawra, D (2009): Social intelligence, European Journal of English Studies, Vol 13, No 2.